



المدى / وكالات

# طهران وواشنطن تتجهان نحو المفاوضات المباشرة بأجندتين مختلفتين

## قلق عربي من الانتشار النووي

برنامجها النووي المثير للجدل.

### قلق عربي

على صعيد آخر اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن قلقه من الانتشار النووي في الشرق الاوسط فيما يجتمع وزراء خارجية الدول العربية والصين في بكين في اطار منتدى على ما ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الصينية امس الاربعاء.

وقال عمرو موسى في مقابلة مع وكالة انباء الصين الجديدة "ان الهدف بالنسبة لنا هو اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط". واضاف "الامر لا يتعلق بالمسألة النووية في ايران بل بالمسألة النووية في الشرق الاوسط". واعربت دول الخليج العربية هذا الشهر عن قلقها من البرنامج النووي الايراني وطلبت تهمينات من طهران بان نواياها سلمية بالكامل.



الوصول الى تسوية اذا قاموا باقتراحات منطقية وعقلانية". وتبحث الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين) والمانيا اليوم الخميس في فيينا في الملف النووي الايراني كما انها ستضع المسات الاخيرة على عرض اوروبي يتضمن مجموعة من الحوافز فضلا عن درس عقوبات اقتصادية لدفع ايران الى التخلي عن



### الواقم الإيراني

من جانبه اعلن نائب رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد سعدي اليوم الاربعاء ان الاوروبيين يجب ان يقبلوا ب "واقع" البرنامج النووي الايراني وان "لا رجوع فيه" على ما ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. واضاف "في حال لا يأخذ الاوروبيون بالاعتبار التقدم النووي الذي احرزته ايران سيواجهون مشاكل في المستقبل". واضاف "من الممكن



الجارية مع ايران بشأن ملفها النووي اذا ما وافقت روسيا والصين على فرض عقوبات على طهران في حال رفضت الحد من طموحاتها النووية. وقال دبلوماسي غربي ان الولايات المتحدة "تود الجلوس الى طاولة (المفاوضات) مع الإيرانيين في اطار الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن زائد المانيا ومناقشة معهم العرض الاجمالي" الذي تعمل الترويكا الأوروبية على وضعه بشأن هذا الملف.

الولايات المتحدة". وقال ظريف ان على واشنطن الاعتراف بحق ايران بالتكنولوجيا النووية بموجب معاهدة الحد من الانتشار النووي، قبل البدء بأي محادثات جديدة. لكنه في نفس الوقت قال ان على ايران ايضا الاعتراف بأنه لديها مسؤولية بعدم السعي للحصول على سلاح نووي، لأن في ذلك مصلحة ايران، حسب قول ظريف.

وقال جواد ظريف "اذا كانوا (الأمريكيون) يتطلعون لحلول، لماذا لا يتفاوضون مع جهة من هذه المشكلة؟ هناك حل لهذا الوضع، والحل يمكن احرازه بسهولة، بشرط البحث عنه".

### استعداد امريكي

هذا وافاد دبلوماسيون في فيينا امس الاربعاء ان الولايات المتحدة مستعدة للانضمام الى المفاوضات المتعددة الاطراف

### العواصم / وكالات

في الوقت الذي حث فيه مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، ايران للعودة الى طاولة المفاوضات بشأن ملفها النووي، اعلن سفير طهران لدى الأمم المتحدة جواد ظريف أن بلاده تريد الحوار مباشرة مع واشنطن حول حل يمكن "احرازه بسهولة" إذا تخلت الإدارة الأمريكية عن "تكتيكها الاستفزازي".

وقال ظريف "إننا مستعدون للمشاركة في حوار جدي من أجل حل المسألة، ولم نقم باستثناءات بما في ذلك

## تظاهرات طلابية صاخبة في تشيلي تطالب بالإصلاح

حتى في الحمامات المغلقة ولا تقوم الإدارة بفعل شيء. ويقول مراسل ال بي سي في القارة الأمريكية ويل غرانت ان الطلاب يطالبون بتعديل قانون التعليم الأساسي الذي يعود الى حقبة الدكتاتور السابق بينوشية وهو مطلب الطلاب والمدارسين. كما للطلاب مطالب مباشرة اخرى مثل تخفيض رسوم الامتحان التي يحجز عن فهمها الفقراء من الطلاب. وقالت الرئيسة باشيبيت انها تتفهم العديد من مطالب الطلاب و تتفق معهم على الحاجة الى اصلاح النظام التعليمي في البلاد.

للرئيسة الجديدة ميشيل باشيبيت. وعقدت الحكومة اجتماعات مع زعماء الطلاب لسماع مطالبهم. وسارت المظاهرات في البداية بشكل سلمي في العاصمة وسار الطلاب وهم يفتنون ويرقصون لكنها تحولت الى العنف فيما بعد في بعض المناطق من العاصمة. واصطدم الطلاب مع رجال الشرطة التي استخدمت خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع ضد الطلاب المتظاهرين لتفريقهم. ونقلت وكالة رويترز عن الطالبة فيرادا البالغة من العمر ١٥ عاما قولها: اننا نتظاهر نيابة عن مدارسنا والحمامات في مدارسنا قذرة جدا ولا يمكننا الاستحمام

استخدمت الشرطة في العاصمة التشيلية سانتياغو الغاز المسيل للدموع ضد الطلاب المتظاهرين المطالبين باصلاح النظام التعليمي في البلاد. وقد شارك في الاحتجاجات اكثر من ٤٠٠ الف طالب من مختلف انحاء البلاد واضربوا عن الدراسة في العاصمة وغيرها من المدن. ويطالب الطلاب باعتماد مناهج جديدة واستعمال وسائل النقل بشكل مجاني وتخفيض اجور الامتحان. ويعتبر هذا الاضراب هو الاكبر منذ عشر سنوات كما يعتبر اختيارا

المبادرة الدولية الجديدة "ستراقها مبادرة عربية لحل الازمة بين السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس والحكومة التي تقودها حماس". وتقوم هذه المبادرة على تشكيل ترويكا عربية تضم السودان الرئيس الحالي لمؤتمر القمة العربي والسعودية الرئيس القادم والامير العام للجامعة العربية عمرو موسى تسعى للتوسط لعقد اتفاق فلسطيني فلسطيني على موقف موحد يتيح للسلطة الفلسطينية التفاوض مع الجانب الاسرائيلي وفق المبادرة الدولية الجديدة".

## ترويكا عربية لجادة سلمية

وقالت صحيفة "الحياة" امس الاربعاء ان القمة السعودية المصرية امس في شرم الشيخ تنجز في اطار مشاورات عربية ودولية لتحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وبلورة مبادرة دولية تنهي العقبات امام عودة المفاوضات. ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية مسؤولة ان "المنطقة ستشهد تحركا دوليا جديدا من اجل حلحلة الجمود الذي يعترى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وان الاتصالات عربية عربية وعربية دولية جرت وتجرى لبلورة هذا التحرك في شكل مبادرة سياسية تنهي عقبات عودة المفاوضات".

واشارت "الحياة" من جهة اخرى الى ان هذه المبادرة الدولية الجديدة "ستراقها مبادرة عربية لحل الازمة بين السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس والحكومة التي تقودها حماس". وتقوم هذه المبادرة على تشكيل ترويكا عربية تضم السودان الرئيس الحالي لمؤتمر القمة العربي والسعودية الرئيس القادم والامير العام للجامعة العربية عمرو موسى تسعى للتوسط لعقد اتفاق فلسطيني فلسطيني على موقف موحد يتيح للسلطة الفلسطينية التفاوض مع الجانب الاسرائيلي وفق المبادرة الدولية الجديدة".

## أقرب اعتراض في البرلمان التايواني



مزقتها بعد ان فشل المعارضون شعرا. وفي هذه الاثناء بصقت نائبة اخرى عن الحزب الحاكم على زميلة لها من المعارضة. وهذه ثالث مرة تتسبب فيها جلبة الحزب الحاكم في منع الاقتراع على مشروع القرار. واشتهر البرلمان التايواني بمثل هذه الاحداث العاصفة منذ اواخر الثمانينيات. ويعارض الحزب الحاكم مشروع القرار قائلا انه يقوض سلطة الحكومة ويهدد الوضع السياسي للجزيرة بتصنيفه الرحلات الجوية الى الصين بوصفها رحلات محلية لا دولية. وكانت تايوان قد منعت الاتصالات المباشرة مع الصين منذ استقلالها عام ١٩٤٩ وسط حرب أهلية دامية. وبصقت وانج الوثيقة ثم

سادت الجلبة البرلمانية التايواني الثلاثاء عندما هاجم النواب زميلته لهم خططت مشروع قرار بفتح طرق نقل مباشرة مع الصين وحاولت التهامه في محاولة منها لايقاف الاقتراع على القضية برمتها. وهاجم نواب الحزب التقدمي الديمقراطي الحاكم المنصة واحتجوا بشدة لمنع إعادة النظر في مشروع قرار تقدمت به المعارضة بهدف لوضع حد لحواجز فرضت لعقود على طرق الطيران والملاحة المباشرة مع الصين. ووسط الجلبة قامت وانج شوهوي نائبة الحزب الحاكم بخطف مشروع القرار المكتوب من نائب معارض والتهمة امام عدسات التلفزيون. وبصقت وانج الوثيقة ثم

## اقتراحات مصرية للحد من دخول المتشددين الى البرلمان

اطار الاستعدادات لتتصیب جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك في منصب الرئيس القادم للبلاد. والتعديل الذي يقترحه نظيف يمكن أن يخفف وجود جماعة الإخوان المسلمين في البرلمان لأن أعضاءه لن يكونوا مؤهلين لشغل مقاعد وفقا للقوائم الحزبية إذا لم تشكل الجماعة تحالفا مع حزب قائم معترف به. وكان نظيف عبر عن اعتراضه على قيام الإخوان المسلمين بتشكيل كتلة برلمانية في مقابلة مع رويترز في وقت سابق من الشهر الحالي لكنه قال ان الحكومة لا تعرف كيف ستمنع حدوث ذلك.

العلمانية حتى يمكنها أن تصور للغرب ان الصراع السياسي في مصر هو صراع بين الرئيس حسني مبارك والاخوان المسلمين. لكنها أصيبت بالذعر عندما جاء أداء الاسلاميين أفضل من المتوقع. وكان نظيف يرد على سؤال بشأن كيف ستنفذ الحكومة رغبة نظيف في منع الإخوان المسلمين من تشكيل كتلة في البرلمان في الانتخابات البرلمانية القادمة. وتقول الحكومة انها تعترض على جماعة الإخوان المسلمين لانها تتصرف كحزب سياسي يستند إلى الدين. ويقول الإخوان المسلمون إن الحكومة تخشى من شعبية الجماعة وتريد تقليل نفوذها في

البرلمان حتى وان كان لا يعلم حتى الآن ان كان سيحدث هذا أم لا. ولم تسمح السلطات المصرية على الاطلاق لجماعة الاخوان المسلمين بتشكيل حزب سياسي مما اضطرها الى تقديم مرشحيها في الانتخابات كمتقلين. وغاز الاخوان المسلمون بثمانية وثمانين مقعدا في البرلمان المؤلف من ٥٥٤ مقعدا في العام الانتخابي التي جرت في العام الماضي بينما جاءت نتائج الاحزاب السياسية الاعتراف بها سواء الليبرالية أو اليسارية ضعيفة للغاية. وقال محللون إن الحكومة عملت بحيث تضمن أن تخسر الاحزاب

القاهرة / رويترز قال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف في مقابلة ان مصر قد تعدل الدستور بطريقة تجعل من الصعب على الاخوان المسلمين الفوز بعدد كبير من المقاعد في البرلمان. وقال نظيف ان من بين المقترحات تقديم نظام انتخابي يجمع بين التصويت بالنظام الفردي والتصويت بالقوائم الحزبية لكن هذا سيحتاج الى تعديل دستوري. وقال نظيف صحيفة (المصري اليوم) المستقلة في المقابلة التي نشرت امس الاربعاء انه اذا تم تعديل الدستور بحيث يسمح بذلك فانه يمكن الحصول على تمثيل أفضل للحزب في

## البرلمان اللبناني يرفض المذكرة السورية

وقد امتنع نواب حزب الله وحركة اهل عن التصويت. ونصت صيغة الاقتراح على ان - المجلس النيابي اللبناني يستنكر مذكرات الاحضار والدعوة التي اصدرتها السلطات السورية ويعتبرها مخالفة للدستور وتمس كرامة المجلس والشعب اللبناني الذي يمثلها. - وطرح رئيس مجلس النواب نبيه بري زعيم حركة امل على النواب الصيغة التي تم التصويت عليها برفع الايدي فأقرت -بالغالبية-.

وقد امتنع نواب حزب الله وحركة اهل عن التصويت. ونصت صيغة الاقتراح على ان - المجلس النيابي اللبناني يستنكر مذكرات الاحضار والدعوة التي اصدرتها السلطات السورية ويعتبرها مخالفة للدستور وتمس كرامة المجلس والشعب اللبناني الذي يمثلها. - وطرح رئيس مجلس النواب نبيه بري زعيم حركة امل على النواب الصيغة التي تم التصويت عليها برفع الايدي فأقرت -بالغالبية-.

وتضاعفت الهجمات التي تشنها مجموعات مسلحة من عناصر طالبان خلال الاشهر الاخيرة في جنوب افغانستان وتعتبر اوزوغان من الولايات التي يسودها اكبر قدر من العنف. ويجري حاليا نشر قوة هولندية من نحو ١٣٠٠ عنصر في اوزوغان للمساعدة على ارساء الاستقرار وتعزيز وجود الحكومة المركزية وسلطتها.

متأخر الثلاثاء على المقر العام للشرطة وعلى مبنى حكومة ولاية شعورا في الاقليم وارغموا قوات الامن على الفرار بعد معارك استمرت بضع ساعات. وقال "سيطروا خلال الليل على المقر العام لكنهم رحلوا صباحا". وتابع ان "وسط المحافظة هو حاليا منطقة مهجورة، لكننا نستعد للعودة اليه فور حصولنا على تعزيزات".

قندهار / آف ب افاد مصدر في الشرطة الافغانية ان مئات من عناصر طالبان سيطروا على عدد من المباني الرسمية في جنوب البلاد طوال ليل الثلاثاء الاربعاء بعدما طردوا منها قوات الامن الافغانية. وقال رئيس شرطة ولاية اروزغان، حجي رضا خان ان المتمردين سيطروا في وقت

اعربت فرنسا عن تمسكها "بحماية الحقوق المدنية لسكان القدس العرب"، بعدما هدت اسرائيل بطرد ثلاثة نواب وزير فلسطينيين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني "نحن متمسكون جدا باحترام النصوص التي تكفل ادارة وضع القدس". واضاف "كما اننا متمسكون جدا بحماية الحقوق المدنية للعرب الذين يسكنون القدس، ولا نزال نعارض اي اجراء من شأنه تهديد الوضع النهائي لهذه المدينة، اذ ينبغي ان ينتج من مفاوضات بين الطرفين".

## طالبان تحتل مباني افغانية ليلاً.. وتخليها صباحاً

واضاف قوله "اجرينا اتصالات مبدئية مع